



أثر صادرات القطاع الزراعي على الناتج المحلي الإجمالي في السودان

" خلال الفترة 1995م - 2014م "

سامية عبدالمنعم محمود و بابر الفكي المنصور

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات التجارية

المستخلص :

تناولت الدراسة أثر صادرات القطاع الزراعي على الناتج المحلي الإجمالي في السودان خلال الفترة 1995م - 2014م وانتهجت الدراسة منهج التحليل الإحصائي القياسي معتمدة على المصادر الثانوية. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها أن صادرات القطاع الزراعي بشقية مؤثرة على الناتج المحلي بصورة جيدة وأنه لم يتم إستغلال موارد صادرات البترول في تحسين أو النهوض بالصادرات الزراعية من خلال دعم البني التحتية لها وتطوير وسائل الإنتاج . ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة تركيز الإهتمام بتأهيل المشاريع الزراعية الكبرى المخصصة للصادر الزراعي والإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية التي يزخر بها السودان من خلال مضاعفة الانتاج الزراعي ، والحيواني والصناعات التحويلية بالتحول الي سياسة اضافة قيمة مضافة للصادرات بدلا من تصديرها مواد خام لتحقيق مردود اقتصادي عالي ، كما أوصت الدراسة بأهمية إكمال البنيات التحتية للصادر الزراعي من نقل، تسويق، و تخزين .

ABSTRACT:

The study examined the effect of agricultural sector exports on the GDP in Sudan during the period 1995-2014. The study adopted the statistical and econometric analysis methods, while depending on secondary sources of data. The study main findings showed that agricultural sector exports truly affect the GDP; also it indicated the failure to utilize oil revenues in improving agricultural exports through subsidizing its infrastructure and developing production techniques. The study calls for more attention to be given for the rehabilitation of agricultural schemes that devoted for agricultural export; as well as the efficient utilization of the country's available natural resources. This can be achieved by increasing agricultural, animal resources, and industrial production through adopting an export policy that focuses on exporting value added products instead of exporting them as raw materials in order to gain more economical value. Furthermore, more attention should be given for initiation of the agricultural export infrastructure such as transportation, storage, and marketing.

الكلمات المفتاحية : الصادرات غير البترولية ، النمو الإقتصادي ، البترول .

المقدمة:

يتميز السودان بأنه دولة واسعة المساحة ، متنوعة المناخ، متعددة الموارد سواء زراعيه ، حيوانييه ، أو معدنييه و كان لتصدير البترول دور كبير وفعال في الاستقرار الاقتصادي بالبلاد . ولكن بعد إنفضال الجنوب عام 2011 أدى الى خلل

كبير في الموازنه العامة للدولة ذلك لأنه خلال العقد الماضي كانت حوالي 75% من الميزانية العامة من موارد صادر البترول ومشتقاته و الذي صار جله ضمن حدود دولة الجنوب الجديدة .
تشكل الزراعة بمنتجاتها أهم الصادرات الرئيسي للبلاد فالسودان يعتبر من أهم البلدان التي تتوفر فيه المياه والاراضي الخصبة الصالحة للزراعة بما يقارب ثلث مساحته الإجماليه . كما يعتبر السودان من أغنى الدول العربيه والأفريقيه بثروته الحيوانيه وذلك بأنواعها (إبقار - أغنام - ماعز - إبل) بالإضافة للدواجن والثروة السمكية والحيوانات البريه والطيور .
وتلعب الصادرات في الدول النامية دور كبير في النمو الإقتصادي وذلك عن طريق الإستغلال الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة كما تؤدي إلى إعادة التوازن إلى ميزان المدفوعات عن طريق توفير العملات الصعبة التي تدعم الميزان التجاري الذي يمثل جزء من المدفوعات .

مشكلة الدراسة :

خلال الفترة من 1995-2014 تشكل هيكل الصادرات السودانية من عدة مكونات كانت جلهما في الفترة من 1995-1999 صادرات زراعية وبدخول البترول منظومة الصادرات في العام 1999 شكل لوحده المكون الأكبر للصادرات حتى خروجه في العام 2011 لتعود الصادرات غير البترولية (زراعية وغيرها) من جديد هي المكون الرئيسي من هنا برزت الحاجة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- هل ظلت الصادرات الزراعية بشقيها النباتي والحيواني مؤثرة في الناتج المحلي الإجمالي ؟
- 2- هل تم الاستفاده من موارد فترة صادر البترول في تحسين صادر القطاع الزراعي بحيث اصبح للصادرات الزراعية اثر واضح في الناتج المحلي الاجمالي بعد خروج البترول ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى الآتي:

1. قياس أثر صادرات القطاع الزراعي على الناتج المحلي الاجمالي في السودان خلال فترة الورقة .
2. استعراض واقع الصادرات السودانية عامة وصادر القطاع الزراعي خاصة ومدى إسهامها في الناتج المحلي .
3. الوقوف على أهمية صادرات القطاع الزراعي بإعتبارها ثروات غير ناضبة.

أهمية الدراسة :

من الجانب العلمي: تكلمة القصور في الدراسات السابقة حيث أن أغلب البحوث والدراسات تناولت الصادرات إجمالاً ولم تركز على صادرات القطاع الزراعي بشقيه , كما انها تناولت أثر الصادرات على الميزان التجاري ولم تركز على إنعكاساتها على الناتج المحلي الاجمالي .

أما من الجانب العملي فنأمل أن تساعد مخرجات الدراسة صانعي القرارات و متخذي السياسات في البنك المركزي أو وزارة التجارة الخارجية في تبني إستراتيجية واضحة ومشجعة للنهوض بالصادرات الزراعية وتعزيز دورها في الناتج المحلي الإجمالي ومحاولة الخروج مما يعرف بالعللة الهولندية .

فرضيات الدراسة :

- 1/ ظلت الصادرات الزراعية بشقيها النباتي والحيواني مؤثرة بصورة جيدة على الناتج المحلي الإجمالي في الفترة من 1999-2014م.

2/ تمت الإستفادة من فترة البترول (1999-2011) في تحسين القطاع الزراعي بحيث أصبح أكثر تأثيراً في الصادرات بعد خروج البترول.

حدود الدراسة :

الحدود المكانية :السودان.

الحدود الزمانيه : الفترة 1995م -2014م.

وقد تم إختيار هذه الفترة تحديدا لأنها شهدت دخول البترول وخروجه من منظومة الصادرات.

مصادر البيانات ومنهجية الدراسة :

تعتمد الدراسة علي المصادر الثانويه التي تتمثل في المراجع والكتب، والمصادر الأولية كالتقارير والمطبوعات ذات الصلة بالإضافة الى بعض المواقع علي الشبكة العنكبوتيه بجانب أهم الدراسات السابقه في المجال. تم استخدام المنهج التحليلي الاحصائي القياسي للبيانات , وذلك بإستخدام برمجية E-VIEWS للتحليل الإحصائي.

الدراسات السابقة:

دراسة :عبد الحفيظ عبدالرحيم محبوب(1427هـ) :

هدفت الدراسة الى قياس علاقة الصادرات الصناعية بالنمو الاقتصادي ومدى قدرة إسهام القطاع الصناعي في تنويع القاعدة الاقتصادية ومصادر دخل الدوله . تقوم هذه الدراسة على المنهج التحليلي باستخدام اختبار دوربون - واتسون لاكتشاف إمكانية وجود علاقة بين النمو الصناعي والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية وكانت النتيجة أن نمو الصادرات النفطية ذات أثر مباشر على نمو الناتج المحلي الإجمالي بينما كانت النتيجة سلبية بالنسبة لأثر نمو الصادرات الصناعية على نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي

دراسة : ثريا حسن صديق (2005م) :

هدفت الدراسة الى اختبار العلاقة بين الصادرات والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية والسودان وذلك من خلال اختبار عدد من النماذج القياسية . كما هدفت الى التعرف على مدى أهمية تبني سياسة تشجيع الصادرات لتحقيق معدلات عالية من النمو الاقتصادي وذلك باختبار فرضية النمو عن طريق التصدير. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي وخلصت الى ان انفتاح السعوديه على العالم الخارجي سهل من انسياب صادراتها للخارج مقارنة بالسودان . وأن القطاع الصناعي مهم جدا فتصدير الصناعات بجوده وتقنيه عاليه أفضل من تصدير مواد خام كما في السودان.

دراسة : سناء إبراهيم محمد(2007م) :

تمثلت أهم أهداف الدراسة في إبراز الدور الكبير الذي يلعبه قطاع الصادرات غير البترولية في دعم التنميه الاقتصاديه ، والتعرف على أسباب تراجع دور الصادرات غير البترولية في الاقتصاد السوداني والإتجاه للإعتماد كلياً على الصادرات البترولية. إستخدمت المنهج الوصفي والتاريخي وخلصت الدراسة الى أن اهم مشاكل الصادرات السودانيه غير النفطيه تكمن في عدم وجود البنيه التحتية اللازمه لقيام مشروعات الانتاج الموجهه نحو الصادرات وعدم ثبات السياسات الخاصه بسعر الصرف.

في البحوث السابق ذكرها تناولت اثر الصادرات الغير بترولية عموماً وفي هذه الدراسة تم تناول الصادرات الزراعيه كما تناولوا اثرها على النمو وفي هذه الدراسة تم تناول اثرها على الناتج المحلي الاجمالي. كما ان الدراسات السابقه لم تتناول

العقد الأخير للصادرات غير البترولية حيث تغطي هذه الدراسة حتى العام 2014 كما تناولت اثر إنفصال الجنوب على الصادرات الكلية.

كما استخدمت الدراستين الاولييتين المنهج التحليلي الوصفي في تحليل ووصف اهم التطورات والجوانب الهامة ذات علاقته بالصادرات غير البترولية ، بينما في هذه الدراسة سنضيف المنهج الوصفي الاحصائي والمنهج القياسي .

الإطار النظري للدراسة :

مفهوم الناتج المحلي الإجمالي:

تعتبر قيمة الناتج المحلي من المؤشرات الاقتصادية الهامة التي تقيس مقدرة الاقتصاد الوطني على إنتاج السلع والخدمات، فأى اقتصاد في العالم يقوم بإنتاج العديد من السلع المختلفة كالقمح واللحوم والسيارات والأدوات الكهربائية، كما يقوم بإنتاج العديد من الخدمات كخدمات التعليم والصحة والنقل والسياحة، وعندما نقوم بإعطاء قيمة نقدية لهذه السلع والخدمات التي ينتجها اقتصاد ما خلال فترة زمنية معينة فإن مجموعة هذه القيم هي التي يعبر عنها بالناتج المحلي.

مفهوم التجارة الخارجية:

حركة التبادل التجاري بدأت بمفهوم بسيط " المقايضة " بدون تعقيد في وسائل تنفيذها ووصلت الي مفهوم أكثر تعقيدا من حيث وسائل التنفيذ والظروف التي تحكم العمل على هذا الاساس. تقع حركة التبادل التجاري الدولي في اطار العلاقات التبادلية في جميع اوجه الانشطة الاقتصادية عبر الحدود السياسية والتي بلاشك تخضع لانظمة سياسية واجتماعية وثقافية متشابكة .

تعتبر التجارة الخارجية إحدى القطاعات الاقتصادية الهامة في السودان وتزداد أهمية التجارة الخارجية في النشاط الاقتصادي لحاجة السودان الي استيراد السلع الرأسمالية ومستلزمات الانتاج اللازمة للتنمية فضلا عن بعض السلع الأساسية ، كما يعتبر قطاع الصادر موردا هاما للحصول علي العملات الأجنبية .

إن إنتقال السلع والخدمات عبر الدول المختلفة والذي يمثل أساس التجارة الدولية لا يمكن أن يتم إلا إذا توفر العائد نتيجة المشاركة فيها لذلك تعتبر التجارة الخارجية إحدى القطاعات الاقتصادية الهامة في السودان وتزداد أهمية التجارة الخارجية في النشاط الاقتصادي لحاجة السودان الي استيراد السلع الرأسمالية ومستلزمات الانتاج اللازمة للتنمية فضلا عن بعض السلع الأساسية ، كما يعتبر قطاع الصادر موردا هاما للحصول علي العملات الأجنبية .

وضعت نظريات التجارة الدولية في منتصف القرن السادس عشر وكان معظمها يدور حول سؤال رئيسي يتعلق بالكشف عن أساس التبادل التجاري الدولي الذي يفيد كلا من الطرفين .

إن التبادل الدولي بين مختلف الدول يتخذ صورا عديدة تتضمن إنتقال الأشخاص والأموال والسلع والخدمات، ومن هذه المبادلات تتكون العلاقات الاقتصادية الدولية .وكما هو معلوم ، فإن كل دولة تسعى لأن تتبادل مع الخارج ، وأن تضمن تسوية مبادلاتها الدولية . كما تهتم في الوقت نفسه بأن تكون حقوقها متساوية على الأقل مع ديونها (رعد حسن الصرن ، 2000م).

نظرة عامه على وضع صادرات السودان :

شهدت الفترة من العام 1995- 1999 تذبذب طفيف في قيمة الصادرات ولكن منذ العام 2000 حدثت هناك طفرة كبيرة فيها حيث بلغت جملة قيمة الصادرات 4,645.8 مليون جنيه مقارنة ب 1,268.5 مليون جنيه في العام 1999 وذلك نتيجة

لتصدير البترول . وأخذت الصادرات في الإرتفاع المستمر. ويرجع السبب الرئيسي الى هذا الإرتفاع الملاحظ في الفترة من 2005- 2010 الى إزدياد مساهمة عائدات النفط في حصيلة الصادرات وزيادة سعره عالميا, فقد كانت مساهمة عائدات النفط عام 2005 تساوي نسبة 86% من إجمالي الصادرات وواصلت الإرتفاع الى 89.9% ثم الى 94.8% ثم 95.1% في أعوام 2006 حتى 2008 وانخفضت قليلاً الى 91% في عام 2009 (3) (أحمد مجذوب أحمد علي - 2013).

خرج البترول من منظومة الصادرات بعد انفصال الجنوب في العام 2011 مما أثر على الصادرات ولكنها عادت للإنتعاش مرة أخرى وذلك لظهور الذهب في تشكيلتها والجدول رقم (1) يوضح الصادرات والواردات للفترة من 1995- 2014م.

جدول رقم (1): الصادرات والواردات للفترة من 1995-2014 (القيمة بملايين الجنيهات السودانية)

الواردات	الصادرات	السنة
684.99	,	1995
1,875.02	772.98	1996
2,490.44	936.74	1997
3,838.65	1,168.24	1998
3,559.97	1,268.48	1999
3,992.71	4,645.77	2000
5,952.59	4,394.54	2001
6,441.57	5,132.21	2002
7,518.92	6,632.54	2003
10,478.20	9,756.45	2004
16,458.26	11,750.98	2005
17,531.60	12,283.24	2006
17,690.00	17,899.24	2007
19,556.88	24,406.53	2008
22,540.11	19,205.20	2009
25,091.84	28,487.89	2010
24,723.87	25,694.50	2011
32,986.39	12,035.00	2012
47,150.50	22,770.39	2013
52,742.06	24,908.43	2014

المصدر : بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء - قسم ميزان المدفوعات

نلاحظ من الجدول اعلاه أن :

1- منذ العام 1995 حتى 1998 كان هناك استقرار في قيمة كل من الصادرات والواردات ونسبة الفارق بينهما.

2- الصادرات والواردات قد بدأت بالإرتفاع منذ العام 1999 وكان ذلك مع تصدير البترول .

- 3- ظلت الصادرات في الإرتفاع وذلك لتزايد كميات البترول المصدره , وفي العام 2007 و2008 قفزت أسعار البترول بصورة كبيرة وترجع الزيادة الى زيادة الأسعار العالميه. فقد تجاوز سعر برميل النفط الى اكثر من مئة دولار .
- 4- وفي العام 2009 بدأت الأزمة الماليه تلقي بظلالها , وكان لهبوط أسعار البترول ايضا دوره في إنخفاض قيمة الصادرات. فقد وصل سعر البرميل دون 60 دولار .
- 5- في العام 2010 كان لزيادة كميات الذهب في منظومة الصادرات وإرتفاع أسعاره أكبر الأثر في صعود الصادرات مرة أخرى .
- 6- ولكن في العام 2011 حدث إنفصال الجنوب , ولوجود أغلب حقول النفط هناك فقط خرج من صادرات السودان الجديد أكثر من 75 % منه لذلك نلاحظ الهبوط الحاد في قيمة الصادرات .
- 7- ومنذ العام 2012 كان للذهب في تشكيلة الصادرات بكميات كبيرة أثره البالغ في إرتفاع الصادرات مره أخرى وساعد على ذلك إرتفاع اسعاره عالميا .

هيكل الصادرات السودانية :

وتتكون صادرات السودان الرئيسية من المنتجات الزراعية والحيوانية والمعدنية والمواد المصنعه ، وفي العقد الأخير من القرن الماضي كان تصدير البترول ومشتقاته والمعادن وأهمها الذهب ، يشكل القطاع الزراعي المحرك الأساسي لعجلة النمو الاقتصادي التي ظلت تشهدها البلاد منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي.

وعلى الرغم من الإسهامات المقدره للقطاع الزراعي إلا أن الصادرات الزراعيه لم تشهد اي طفرات تذكر وتميزت بالتأرجح من حيث الحجم والعائد منذ البدء في تطبيق سياسات التحرير الإقتصادي والتي هدفت في الأساس الى تحريك جمود الإقتصاد السوداني عبر النهوض بالقطاع الزراعي وخاصة الصادرات الزراعيه (عبدالحميد الياس سليمان، 2007م) ولم تشهد الفترة التي تلت إستغلال النفط اي تطور إيجابي لحجم تلك الصادرات مما قد يشير الى أن عائدات النفط لم يتم توجيهها للنهوض بالقطاع الزراعي ، فالاعتماد الكامل على موارد البترول في تمويل إنفاق الدولة يعرض الإقتصاد الوطني الى هزات وأزمات إقتصادية حادة وغير مأمونة العواقب بسبب التذبذب والتقلبات التي تتعرض لها موارد البترول بسبب التقلبات الدورية المعتادة في أسواق النفط دولياً (عبدالوهاب عثمان شيخ موسى - 2001م) بالإضافة الى ذلك يلاحظ أن السودان قد فقد جزءاً من نصيبه في السوق العالمي لبعض السلع مثل الصمغ العربي والسمسم والكردي وذلك لمشاكل في الإنتاج والتسويق على وجه الخصوص .

تعتمد معظم الصادرات السودانيه على مدخلات إنتاج مستورده بالعملات الأجنبيةه كالبترول ، الإسيبرات، الأليات، الأدوات والحاصدات ومدخلات إنتاج أخرى كثيره . كما ان إرتفاع أسعار الصرف يؤدي الى إرتفاع تكاليف الإنتاج مما يقلل من ربحية وتنافسية الصادرات في السوق العالمي (مصطفى محمد عبدالله ، 1998م).

القطاع الزراعي:

(أ) الشق النباتي (السلع الزراعية):

وأهمها القطن، الصمغ العربي ، السمسم ، الفول السوداني والذرة . تاريخياً، شهد الإقتصاد السوداني إنتاجاً كبيراً لسلعة القطن التي ساهمت بمتوسط نسبة 68% من إجمالي الصادرات خلال الفترة 1960-1970م وذلك تلبية للمصانع البريطانية في ذلك الزمان كمدخلات إنتاج في الصناعات البريطانية وبعد ذلك التاريخ تراجعت نسبة مساهمة صادر القطن إلى أن وصلت

إلى 26% خلال الفترة 1990-2002م. ورغم هذا التراجع إلا أنها تسيدت قائمة ترتيب السلع السودانية غير النفطية في محفظة الصادرات السودانية في تلك الفترة (التقرير السنوي لبنك السودان المركزي عام 2002) الجدول رقم (2) يوضح السلع الزراعية ونسبة مساهمتها من إجمالي عائد الصادرات.

جدول رقم (2): صادر السلع الزراعيه خلال الفترة من (1995-2014) ونسبة مساهمتها من إجمالي عائد الصادرات (القيمة بملايين الجنيهات السودانية)

العام	السلع الزراعيه (قيمه)	عائد الصادرات بدون بترول	نسبة المساهمة (%)	الجملة الكليه لعائد الصادرات	نسبة المساهمة (%)
1995	189.81	321.35	59.1	321.35	59.1
1996	428.99	772.98	55.5	772.98	55.5
1997	462.53	936.74	49.4	936.74	49.4
1998	515.67	1,168.24	44.1	1,168.24	44.1
1999	660.23	1,268.48	52.0	1,268.48	52.0
2000	704.70	1,172.43	60.1	4,645.77	15.2
2001	558.41	833.11	67.0	4,394.54	12.7
2002	562.63	1,153.98	48.8	5,132.21	11.0
2003	664.66	1,290.07	51.5	6,632.54	10.0
2004	996.27	1,749.14	57.0	9,756.45	10.2
2005	889.28	1,551.40	57.3	11,750.98	7.6
2006	712.73	1,236.36	57.6	12,283.24	5.8
2007	534.29	928.75	57.5	17,899.24	3.0
2008	687.73	1,205.41	57.1	24,406.53	2.8
2009	555.35	2,373.16	23.4	19,205.20	2.9
2010	595.96	4,269.29	14.0	28,487.89	2.1
2011	1,025.00	6,141.45	16.7	25,694.50	4.0
2012	1,254.93	11,119.61	11.3	12,035.00	10.4
2013	4,133.08	14,609.93	28.3	22,770.39	18.2
2014	3,823.67	17,727.88	21.6	24,908.43	15.4

المصدر : بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء - قسم ميزان المدفوعات

نلاحظ من الجدول رقم (2) الآتي:

- (1) أن الاتجاه العام للصادرات الزراعية يوضح أن الزيادة تتم بمعدلات متباطئة .
- (2) عائد الصادرات بدون بترول إرتفع تقريبا الى الضعف في عام 2009 وذلك لدخول الذهب منظومة الصادرات.

(3) إرتفعت عائدات الصمغ العربي في العام 2004 بنسبة 50% و يرجع ذلك الى إرتفاع الأسعار العالمية والكميات المطلوبة . كما إرتفعت العائدات أيضاً في العام 2008 لزيادة الطلب العالمي على الصمغ العربي خاصة دول شرق اسيا بالإضافة إلى إرتفاع الأسعار العالمية بنسبة 50%.

(4) كما سجلت عائدات السمسم أعلى مستويات لها أيضاً في العام 2004 حيث سُجل السودان عالمياً في ذلك العام "الرائد في صادر السمسم" اذ بلغت نسبة الزيادة في صادر السمسم حوالي 140.1% مقارنة بعام 2003م (التقرير السنوي لبنك السودان المركزي عام 2004). أما في عام 2005م وبالرغم من احتلال السمسم للمركز الاول في الصادرات غير البترولية فقد تراجعت حصيلة صادرات السمسم من 461.3 مليون جنيه عام 2004م الي 288.9 مليون جنيه عام 2005م بمعدل انخفاض 37% ويعزي ذلك الي انخفاض الكميات المصدرة بجانب التراجع الطفيف في متوسط الاسعار العالمية وزيادة الاستهلاك المحلي .

(5) في العام 2008 شهدت أسعار الذرة العالمية إرتفاعا حادا على الرغم من انخفاض الكميات المصدره .
(6) كانت هناك طفرة في الصادرات الزراعية عام 2013 وذلك للزيادة الكبيرة في صادرات السمسم والذرة والصمغ العربي حيث أرتفع صادر السمسم من 798.9 مليون جنيه الي 2,245.6 مليون جنيه ذلك نسبة لإرتفاع الأسعار العالمية للسمسم و الإقبال الشديد على المحصول السوداني بعد أن إنخفضت الكمية المعروضة في الأسواق العالمية لتلغ السمسم في جمهورية الصين الشعبية نسبة للتغيرات المناخية (الإعصار), كما إرتفع صادر الذرة من 50 مليون جنيه الي 370.4 مليون جنيه وصادر الصمغ العربي من 240 مليون جنيه الي 640.7 مليون جنيه بالإضافة للزيادة في بعض السلع الأخرى.

(ب) الشق الحيواني (الثروة الحيوانية) :

السودان من أغني الدول بالثروة الحيوانية خاصة الضان . والجدول رقم (3) يوضح صادر الثروة الحيوانية خلال الفترة من (1995-2014) ونسبة مساهمته من إجمالي عائد الصادرات .

جدول رقم (3): صادر الثروة الحيوانية خلال الفترة من (1995-2014) و نسبة مساهمته من إجمالي عائد

الصادرات (القيمة بملايين الجنيهات السودانية)

العام	الثروة الحيوانية (قيمة)	عائد الصادرات بدون بترول	نسبةالمساهمة (%)	الجملة الكليه لعائد الصادرات	نسبةالمساهمة (%)
1995	68.64	321.35	21.4	321.35	21.4
1996	172.85	772.98	22.4	772.98	22.4
1997	210.26	936.74	22.4	936.74	22.4
1998	341.79	1,168.24	29.3	1,168.24	29.3
1999	358.69	1,268.48	28.3	1,268.48	28.3
2000	234.48	1,172.43	20.0	4,645.77	5.0
2001	51.59	833.11	6.2	4,394.54	1.2
2002	364.56	1,153.98	31.6	5,132.21	7.1
2003	360.96	1,290.07	28.0	6,632.54	5.4
2004	474.73	1,749.14	27.1	9,756.45	4.9
2005	378.42	1,551.40	24.4	11,750.98	3.2

2.3	12,283.24	23.1	1,236.36	285.83	2006
1.0	17,899.24	18.9	928.75	175.10	2007
0.4	24,406.53	8.7	1,205.41	105.46	2008
2.5	19,205.20	20.3	2,373.16	481.32	2009
1.7	28,487.89	11.3	4,269.29	483.11	2010
3.6	25,694.50	14.9	6,141.45	913.85	2011
13.3	12,035.00	14.4	11,119.61	1,597.35	2012
14.3	22,770.39	22.2	14,609.93	3,245.13	2013
19.7	24,908.43	27.7	17,727.88	4,905.48	2014

المصدر : بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء - قسم ميزان المدفوعات
نلاحظ من الجدول رقم (3) الآتي :

شهد صادر الثروة الحيوانية زيادة طفيفة في الفترة من 1995-1999 إلا أنه في العام 2001 إنخفض لدرجة الإنعدام وذلك لظهور حمى الوادي المتصدع وقرار حظر استيراد المواشي السودانية بسبب عدم التأكد من خلوها من المرض من قبل المملكة العربية السعودية والتي تعتبر أكبر سوق للصادرات السودانية. وفي العام 2002 عادت للإرتفاع نتيجة لإعادة إنسياب الصادر الى المملكة العربية السعودية ، وفي العام 2008 ظهر مرض الحمى النزفية الذي أدى الى تقليل الكميات المصدرة ولكنها مالبثت حتى عادت وأرتفعت حتى عام 2012 حيث بلغت نسبة الزيادة 95.1% مقارنة بالعام 2009 وذلك لفتح أسواق جديدة في قطر والأمارات وعموماً فصادر الثروة الحيوانية في إرتفاع مضطرب في السنوات الأخيرة لفترة التحليل لكونها من ضمن سلع البرنامج الإسعافي .

الناتج المحلي الإجمالي (GDP) :

وهو مصطلح اقتصادي ويقصد به إجمالي القيمة السوقية لكل السلع النهائية والخدمات المعترف بها بشكل محلي والتي يتم إنتاجها في دولة ما خلال فترة زمنية محددة غالباً سنة. تستخدم ثلاث طرق لحساب الناتج المحلي الاجمالي وهي طريقة القيمة المضافة وطريقة الإنفاق وطريقة الدخل وفقاً لطريقة القيمة المضافة فإن الناتج المحلي الإجمالي يُعرف بأنه مجموع القيم المضافة بواسطة الأنشطة الاقتصادية في الدولة خلال فترة زمنية معينة. فيما يعرف وفقاً لطريقة الإنفاق بأنه مجموع الإنفاق على شراء السلع والخدمات المنتجة في الدولة بغرض الاستهلاك النهائي خلال فترة زمنية محددة . أما طريقة الدخل فتعرف الناتج المحلي الإجمالي بأنه مجموع قيم الدخل المتولدة من ممارسة النشاط الاقتصادي لعملية الإنتاج السلعي أو الخدمي في الدولة خلال فترة زمنية محددة. ويتبع السودان طريقة القيمة المضافة في إعداد بيانات الناتج المحلي الاجمالي (التقرير السنوي الثاني والخمسون لبنك السودان المركزي) ويتم احتسابه وفقاً للمعادلة الآتية:

إجمالي الناتج المحلي = الاستهلاك الخاص + إجمالي الاستثمار + الإنفاق الحكومي + (الصادرات - الواردات)

$$Y = C+I+G+(X-M)$$

هناك ناتج محلي إجمالي إسمي (بالأسعار الجارية) و ناتج محلي إجمالي حقيقي (يكون بأسعار أساس سنه معينة) والفرق بينهما أن الناتج المحلي الإجمالي الإسمي يأخذ التضخم في اعتباره، بينما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي يتم حساب الإنتاج فقط دون حساب اثر التضخم عليه.

جدول رقم (4): الناتج المحلي الإجمالي (بالأسعار الجارية) للفترة من 1995-2014 (القيمة بملايين الجنيهات السودانية)

السنة	الناتج المحلي الإجمالي
1995	4,049.7
1996	10,478.1
1997	16,137.4
1998	21,935.9
1999	27,058.8
2000	33,770.6
2001	40,658.6
2002	47,756.1
2003	55,733.8
2004	68,721.4
2005	83,298.0
2006	96,611.5
2007	106,527.0
2008	124,609.1
2009	135,659.0
2010	162,203.9
2011	186,689.9
2012	243,412.8
2013	249,630.2
2014	475,827.7

المصدر : بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

النموذج والنتائج التطبيقية :

يعتبر بناء النماذج الاقتصادية من الوسائل الحديثة التي تمكن الوحدات الاقتصادية من التقدير والتنبؤ بالمتغيرات الاقتصادية المتداخلة والمتشابكة خاصة في ظل توفر البيانات والإحصاءات , في هذا البحث تم استخدام برنامج E-VIEWS للتحليل الإحصائي للبيانات وهدف الى اختبار علاقة الناتج المحلي الإجمالي بالصادرات الزراعية .

تقدير نموذج الانحدار الخطي وتفسير مخرجات التقدير:

لتقدير نموذج انحدار خطي بسيط لدينا بيانات عن الناتج المحلي الإجمالي (Y) والصادرات الزراعية (X) (بشقيه النباتي والحيواني) في السودان في الفترة من 1995م -2014م ، والنموذج الذي سوف ندره يأخذ الشكل التالي:

$$Y_t = b_0 + bx + e_t$$

او

$$GDP_t = \delta + Agriculture_t + \varepsilon_t$$

حيث GDP او (Y_t) تمثل الناتج المحلي الإجمالي وهو المتغير التابع و Agriculture أو (bx) كمتغير مستقل أو تفسيري، δ أو (b₀) ثابت الانحدار وتمثل مقدار الناتج المحلي الإجمالي الثابت أو المبدئي و (b) ميل الانحدار وهي مقدار التغير في

الناتج المحلي الإجمالي عندما تتغير الصادرات الزراعية بوحدة واحدة وتسمى الميل الحدي للناتج المحلي الإجمالي ، وحسب النظرية الاقتصادية فان العلاقة بينهما موجبة وهنا نتوقع أن تكون إشارة (b) موجبة. ، لان ارتفاع الصادرات الزراعية (نباتية ، حيوانية) يؤدي إلي زيادة الناتج المحلي الإجمالي ، ϵ_t و ϵ_t تمثل حد خطأ الانحدار ويتضمن أثر العوامل الأخرى التي تؤثر في الناتج المحلي الإجمالي. ويمكن لنا أن نقدر النموذج بالصيغة اللوغارتمية المزدوجة وفي هذه الحالة فان المعلمات تتحول من آثار حدية مطلقة إلى آثار نسبية وبالتالي تعبر عن المرونات.

(أ) نتائج تحليل النموذج لقياس مدى تأثير الصادرات الزراعية على الناتج المحلي الاجمالي :

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	31238.02	16249.26	1.922428	0.0705
LOG(Agriculture)	44.53254	5.809049	7.666064	0.0000
R-squared	0.765529	Mean dependent var		109538.5
Adjusted R-squared	0.752503	S.D. dependent var		113606.2
S.E. of regression	56518.04	Akaike info criterion		24.81715
Sum squared resid	5.75E+10	Schwarz criterion		24.91672
Log likelihood	-246.1715	Hannan-Quinn criter.		24.83658
F-statistic	58.76854	Durbin-Watson stat		1.208353
Prob(F-statistic)	0.000000			

تفسير النتائج:

الجزء الأول:

▪ حساب معاملات الانحدار (Coefficient)

▪ C تساوي ثابت الانحدار

LOG (Agriculture): درجة مساهمة الصادرات الزراعية (نباتي، حيواني) في الناتج الإجمالي المحلي GDP والتي تساوي 44.53254 وهذا يفسر أن تأثير الصادرات الزراعية (نباتي، حيواني) علي الناتج المحلي جيد جداً.

(Std . Error) عبارة عن الأخطاء المعيارية المقدرة للمعلمات ، هذه النتائج تعكس أن الأخطاء المعيارية كانت صغيرة جدا مما يعكس تجانس بيانات النموذج.

▪ قيم إحصائية (T-Statistics) المقدرة للمعلمات، والتي نستخدمها في اختبار معنوية كل معلمة، وقيمة (t) المقدرة هي عبارة عن حاصل قسمة قيمة المعلمة (Coefficient) على الخطأ المعياري لها (Std. Error).

▪ القيمة الاحتمالية لإحصائية (Prob)، تستخدم للحكم على معنوية المعلمات عند مستوي معنوي 0.05 فإذا كانت القيمة الاحتمالية اقل من 0.05 نستنتج أن المعلمة إحصائية ، عليه كل المعلمات كانت دالة إحصائياً عند مستوي معنوي 0.05 مما يؤكد دلالة النموذج الرياضي.

الجزء الثاني:

▪ معامل التحديد (R-squared) وقياس نسبة التباين المفسر بواسطة النموذج إلى إجمالي التباين الكلي في المتغير التابع حيث نجد من خلال هذا النموذج أن قيمة معامل التحديد تساوي 0.765529 مما يفسر أن درجة مساهمة المتغير المستقل في المتغير التابع كانت كبيرة جدا أي أن 77 % من التغير في الناتج المحلي الإجمالي يرجع إلي الصادرات الزراعية(نباتي، حيواني).

- Adjusted R-squared قيمة معامل التحديد المعدل.
- S.E regression انحراف النموذج.
- Sum square residual مربع انحرافات المتغير العشوائي
- Durbin Watson stat اختبار دربن واتسون وقيمه تساوي 1.20 وهذا يفسر انه لا توجد مشكلة ارتباط خطي في المتغير المستقل.
- Mean dependent var تباين المتغير التابع.
- S.D dependent var انحراف المتغير التابع. ويمكن حساب قيمة مجموع الانحرافات Tss عن طريق تربيع قيمة الانحراف ثم ضرب الناتج في عدد المشاهدات (n-1).
- F- statistic اختبار F لمعنوية النموذج.
- Probability وهي الاحتمالية والتي تساوي 0.000 وهي اصغر من 0.05 مما يفسر ان النموذج معنوي أي يمكن التنبؤ به.

اختبار جزر الوحدة (ديكي فولر)

المتغيرات	قيمة الاختبار	القيم الحرجة			درجة التكامل
		1%	5%	10%	
GDP	0.53	-3.88	-3.05	-2.66	GDP ~I(1)
Agriculture	2.13	3-3.8	2-3.0	5-2.6	Agriculture ~I(1)

تحليل اختلاف التباين لاختبار جودة النموذج

F-statistic	10.09	Prob. F(6,39)	0.000
Obs*R-squared	11.24	Prob. Chi-Square(6)	0.000
Scaled explained SS	2.25	Prob. Chi-Square(6)	0.17

Estimation Equation:

$$GDP = C(1) + C(2)* Agriculture$$

Substituted Coefficients:

$$GDP = 31238.02 + 44.53254* Agriculture$$

(ب) نتائج النموذج للصادرات الزراعية قبل تصدير البترول 1995-1999م

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-5274.932	2470.642	-2.135045	0.1224
LOG(Agriculture)	31.10065	3.390455	9.173003	0.0027

R-squared	0.965574	Mean dependent var	15931.98
Adjusted R-squared	0.954099	S.D. dependent var	9094.349
S.E. of regression	1948.422	Akaike info criterion	18.27660
Sum squared resid	11389040	Schwarz criterion	18.12038
Log likelihood	-43.69150	Hannan-Quinn criter.	17.85731
F-statistic	84.14398	Durbin-Watson stat	2.634099
Prob(F-statistic)	0.002739		

(ج) نتائج النموذج للصادرات الزراعية قبل تصدير البترول 1995-1999م

Dependent Variable: GDP
Method: Least Squares
Sample: 2000 2011
Included observations: 12

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	11295.87	7334.467	1.540108	0.1579
NONOIL	17.10561	2.357194	7.256767	0.0000
OILEXP	4.621691	0.612256	7.548624	0.0000
R-squared	0.951639	Mean dependent var	95186.57	
Adjusted R-squared	0.940892	S.D. dependent var	49443.87	
S.E. of regression	12020.91	Akaike info criterion	21.83900	
Sum squared resid	1.30E+09	Schwarz criterion	21.96023	
Log likelihood	-128.0340	Hannan-Quinn criter.	21.79412	
F-statistic	88.54928	Durbin-Watson stat	2.332168	
Prob(F-statistic)	0.000001			

(د) نتائج النموذج للصادرات الزراعية بعد تصدير البترول 2012-2014م

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	134005.6	210410.7	0.636876	0.6390
LOG(Agriculture)	29.89799	30.93711	0.966412	0.5109
R-squared	0.482924	Mean dependent var	322956.9	
Adjusted R-squared	-0.034152	S.D. dependent var	132426.5	
S.E. of regression	134668.8	Akaike info criterion	26.69375	
Sum squared resid	1.81E+10	Schwarz criterion	26.09282	
Log likelihood	-38.04062	Hannan-Quinn criter.	25.48581	
F-statistic	0.933952	Durbin-Watson stat	2.822666	
Prob(F-statistic)	0.510873			

- تقييم ومناقشة نتائج اختبار الفرضيات قياسياً واحصائياً للنموذج (أ) :

من مخرجات النموذج الإحصائي الذي تم اعداده باستخدام برنامج الرؤى القياسية E-VIEWS وبعد إجراء طريقة المربعات الصغرى للنموذج تم تقدير الدالة الأساسية وهي تتكون من الناتج المحلي الإجمالي كمتغير تابع والصادرات الزراعية بشقيها كمتغير مستقل وبعد إجراء التقدير للمعادلة تم التوصل للنتائج التالية :

1/ تم إجراء إختبار الارتباط الذاتي للنموذج وتبين ان النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي والتسلسلي كما أظهرت احصائية درين واتسون التي بلغت قيمتها 1.21 (وذلك لوجود متغير واحد) مما يؤكد أن النموذج ليست به مشكلة قياسية

2/ تم اختبار المعنوية الكلية وكانت درجة المعنوية 0.0 والتي تشير أن متغيرات النموذج معنوية.

3/ تبين من الجدول (أ) أن الصادرات الزراعية بشقيها بلغت قيمة المعامل (+44.5) وهذا يعني للمتغير المستقل اثر موجب في الناتج المحلي الاجمالي مما يتفق مع فروض النظرية الاقتصادية وهي كلما زادت الصادرات زاد الناتج المحلي الاجمالي.

4/ من المعلوم أن معامل التحديد يقيس درجة التباين الكلي في المتغيرات التفسيرية المستقلة على المتغير التابع وبما أن قيمته بلغت 77 % هذا يعني أن الصادرات الزراعية تعطي قدرة تنبؤية عالية في الناتج المحلي الاجمالي وتعطي 23 % لقياس اثر المتغيرات التي لم تضمن في النموذج . النتائج أعلاه تثبت الفرضية الأولى لهذه الدراسة .

- تقييم نتائج اختبار الفرضيات قياسياً واحصائياً للنموذج (ب) :

النتائج المتحصلة للنموذج (ب) الخاص بعلاقة الصادرات الزراعية كمتغير مستقل مع الناتج المحلي الإجمالي كمتغير تابع قبل تصدير البترول تظهر درجة المعنوية (0.0027) والتي تؤكد دلالة النموذج الرياضي, كما أن معامل التحديد يبين أن تأثير الصادرات الزراعية قبل تصدير البترول في الناتج المحلي الإجمالي كانت جيدة.

- تقييم نتائج اختبار الفرضيات قياسياً واحصائياً للنموذج (ج) :

النتائج المتحصلة من النموذج (ج) الخاص بعلاقة الصادرات الزراعية مع الناتج المحلي الإجمالي أثناء فترة تصدير البترول(الفترة من 2000-2011) تظهر درجة المعنوية (0.000) والتي تؤكد دلالة النموذج الرياضي كما ان معامل التحديد يبين تأثير الصادرات الزراعية أثناء تصدير البترول في الناتج المحلي الإجمالي كانت جيدة جداً.

- تقييم نتائج اختبار الفرضيات قياسياً واحصائياً للنموذج (د) :

1/النتائج المتحصلة للنموذج (د) الخاص بعلاقة الصادرات الزراعية مع الناتج المحلي الإجمالي بعد خروج البترول (الفترة من 2012-2014) لا تثبت أن الصادرات الزراعية في هذه الفترة كان لها اثر مساوي أو أكبر من اثرها في الناتج المحلي قبل دخول صادرات البترول هذه النتيجة يمكن قراءتها من ضعف كل من درجة المعنوية ومعامل التحديد .

2/ الفترة التي تم إعتبارها بعد خروج البترول للنموذج (2012-2014) فترة قصيرة وذلك ادى لضعف النتائج المتحصلة منه لقلّة البيانات.

3/ تبين عدم صحة الفرضية الثانية للدراسة وهي انه تم الاستفادة من موارد البترول في تحسين صادر القطاع الزراعي بحيث أصبح قطاعاً مؤثراً في الناتج المحلي الإجمالي بعد خروج البترول من منظومة الصادرات .

النتائج :

من خلال تحليل الجداول الإحصائية لموضوع الدراسة ونتائج النماذج الإحصائية لبيانات الصادرات والصادرات الزراعية في الفترة من 1995 - 2014 يمكن إستخلاص النتائج الأتية :

1. أثبتت الدراسة أن صادرات القطاع الزراعي بشقيه مؤثرة في الناتج المحلي تأثيراً جيداً.
2. لم يتم إستغلال موارد صادرات البترول في تحسين صادرات القطاع الزراعي بصورة تجعل من صادراته أثراً واضحاً في الناتج المحلي الإجمالي.
3. أثبتت الدراسة أن حجم الصادرات النباتية أعلى من حجم الصادرات الحيوانية .(الجدول رقم1)
4. دخول البترول في منظومة الصادرات أثر عموماً على نسبة الصادرات الزراعية وليس على حجمها.(كما هو موضح بالملاحق رقم (2).
5. على الرغم من كون الصادرات الزراعية ليست ذات الأثر الأكبر في الناتج المحلي الإجمالي وذلك منذ العام 1999 إلا أن حجم تلك الصادرات ظل في زيادة مضطردة (كما في الجدول رقم (2)) رغم أن هذه الزيادة تظل دون الطموح في بلد يعتبر أن الزراعة هي ثروته الأولى .

التوصيات :

توصي الدراسة بالآتي :

1. التركيز على إعادة تأهيل المشاريع الزراعية الكبرى الرائدة في التصدير كمشروع الجزيرة بإعتباره المشروع الإقتصادي الأول في السودان وإفاد الإجراءات اللازمة لذلك للإستفادة من ميزته النسبية في إنتاج محاصيل نقدية إستراتيجية كالكطن والحبوب الزيتية.
2. الشروع في برنامج خاص لتطوير الصناعات التحويلية للمواد الأولية الزراعية التي تصدر كخام ، يتمثل ذلك في صناعة الزيوت ، الصناعات الغذائية ، منتجات الجلود ، صناعة المنسوجات ، اللحوم والمجالات المشابهة. فزيادة الصادرات الزراعية تعكس الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية التي يزرعها السودان.
3. الإهتمام بصادر الثروة الحيوانية كماً ونوعاً وذلك بتشجيع كبار وصغار المنتجين وتطوير الرعاية البيطرية وتطوير المسالخ وتأمين التسويق عبر نظام يستفيد من الأسواق الإقليمية والعالمية.

المراجع :

1. أحمد مجذوب أحمد علي (2013م)، الإقتصاد السوداني بين المتطلبات العلمية والاختيارات السياسية ، بحث في أداء الإقتصاد السوداني خلال الفترة 2000 / 2010 ، الخرطوم – هيئة الاعمال الفكرية .
2. رعد حسن الصرن (2000م)، أساسيات التجارة الدولية المعاصرة – بيروت – دار الرضا للنشر.
3. عبدالوهاب عثمان شيخ موسى(2001م)، منهجية الاصلاح الاقتصادي في السودان ، الخرطوم- شركة مطابع السودان للعملة المحدودة .
4. محمد ابراهيم عتيقات واخرون(1989م)، الاستيراد والتصدير بين النظرية والتطبيق ، عمان :دار زهران للنشر والتوزيع.
5. اسماعيل الخليفة سليمان واخرون (2003م)، لجنة دراسة تنمية الصادرات السودانية غير النفطية ، مركز دراسات المستقبل ، دراسة غير منشورة ، الخرطوم.
6. التقارير السنوية لبنك السودان المركزي للأعوام (1999-2000-2002-2010-2011).
7. عبدالحميد الياس سليمان ، (2007م)، واقع الصادرات غير البترولية السودانيه ، الخرطوم ، مجلة المصرفي العدد الرابع والأربعون .

8. مصطفى محمد عبدالله (1998م)، سياسات ترقية الصادرات دراسة تجريبية لحالة السودان في الفترة 1984-1997 ، الخرطوم ,مجلة المصرفي العدد الخامس عشر .
9. الفصل- الثاني- الناتج- المحلي- الإجمالي- مفاهيم- وطرق- القياس/site.iugaza.edu.ps.

ملحق رقم (1): الصادرات الزراعية (نباتية وحيوانية) والنتاج المحلي الاجمالي خلال الفترة - 1995م -
2014م

القيم بملايين الجنيهات السودانية

النتاج المحلي الإجمالي	الصادرات الزراعية (حيوانية)	الصادرات الزراعية (نباتية)	السنة
4,049.7	68.6	189.8	1995
10,478.1	172.8	429.0	1996
16,137.4	210.3	462.5	1997
21,935.9	341.8	515.7	1998
27,058.8	358.7	660.2	1999
33,770.6	234.5	704.7	2000
40,658.6	51.6	558.4	2001
47,756.1	364.6	562.6	2002
55,733.8	361.0	664.7	2003
68,721.4	474.7	996.3	2004
83,298.0	378.4	889.3	2005
96,611.5	285.8	712.7	2006
106,527.0	175.1	534.3	2007
124,609.1	105.5	687.7	2008
135,659.0	481.3	555.4	2009
162,203.9	483.1	596.0	2010
186,689.9	913.8	1,025.0	2011
243,412.8	1,597.4	1,254.9	2012
249,630.2	3,245.1	4,133.1	2013
475,827.7	4,905.5	3,823.7	2014

ملحق رقم (2) نسبة مساهمة الصادرات الزراعية في العائد الكلي للصادرات خلال الفترة - 1995م - 2014م
القيم بملايين الجنيهات السودانية

نسبة المساهمة (%)	الجملة الكليه لعائد الصادرات	نسبة المساهمة (%)	عائد الصادرات بدون بنترول	الصادرات الزراعية (نباتية وحيوانية)	السنة
80.41	321.35	80.41	321.35	258.4	1995
77.85	772.98	77.85	772.98	601.8	1996
71.82	936.74	71.82	936.74	672.8	1997
73.40	1,168.24	73.40	1,168.24	857.5	1998
80.32	1,268.48	80.32	1,268.48	1,018.9	1999
20.22	4,645.77	80.11	1,172.43	939.2	2000
13.88	4,394.54	73.22	833.11	610.0	2001
18.07	5,132.21	80.35	1,153.98	927.2	2002
15.46	6,632.54	79.50	1,290.07	1,025.6	2003
15.08	9,756.45	84.10	1,749.14	1,471.0	2004
10.79	11,750.98	81.71	1,551.40	1,267.7	2005
8.13	12,283.24	80.77	1,236.36	998.6	2006
3.96	17,899.24	76.38	928.75	709.4	2007
3.25	24,406.53	65.80	1,205.41	793.2	2008
5.40	19,205.20	43.68	2,373.16	1,036.7	2009
3.79	28,487.89	25.28	4,269.29	1,079.1	2010
7.55	25,694.50	31.57	6,141.45	1,938.8	2011
23.70	12,035.00	25.65	11,119.61	2,852.3	2012
32.40	22,770.39	50.50	14,609.93	7,378.2	2013
35.04	24,908.43	49.24	17,727.88	8,729.1	2014

ملحق رقم (3) سعر الصرف للجنيه السوداني خلال الفترة - 1995 - 2014م

السنة	سعر الصرف (متوسط سنوي)
1995	0.5783
1996	1.2464
1997	1.5765
1998	1.9945
1999	2.5160
2000	2.5714
2001	2.5870
2002	2.6331
2003	2.6090
2004	2.5826
2005	2.4358
2006	2.1715
2007	2.0159
2008	2.0913
2009	2.3259
2010	2.4980
2011	2.6769
2012	3.5737
2013	4.7540
2014	5.7258